مصرف بريطاني يوزّع نحو "170" مليون دولار بالخطأ!

وقع مصرف يعمل في بريطانيا في خطأ تقني فادح، جعله يوزع 130 مليون جنيه إسترليني (نحو 170 مليون دولار) في يوم عيد الميلاد.

وذكر فرع مصرف "سانتاندير" الإسباني في بريطانيا أنه يعتزم استرداد هذه "الهدايا" غير المقصودة، بحسب ما أوردت "فرانس برس"، الخميس.

وأكد المصرف في بيان المعلومات التي نشرتها صحيفة "التايمز" أن 75 ألف دفعة سددتها نحو 2000 مؤسسة تتعامل مع البنك تكررت في حسابات المستفيدين منها في 25 ديسمبر الجاري بسبب "مشكلة فنية".

وطمأن "سانتاندير" إلى أن الدفعات المكررة سُحبت مباشرة من أموال المصرف نفسه، و"لم يدفع أي عميل من جيبه في أي وقت".

وقال إنه يعمل بالتعاون "مع عدد من المصارف في كل أنحاء المملكة المتحدة على استرداد" المبالغ التي دفعت بالخطأ.

وشكّل موظفون في بعض الشركات المتعاملة مع "سانتاندير" أو مورّدون لها غالبية المستفيدين من هذه

التحويلات المكررة، وهم حصلوا تاليا على رواتبهم أو مستحقاتهم مرتين.

وأجريت التحويلات إلى حسابات في عدد من المصارف البريطانية الأخرى، مما يجعل من الصعب استعادة الأموال، وفقا لصحيفة "التايمز".

وأكد "سانتاندير" أنه تمكن "بسرعة" من "تحديد المشكلة (التي أدت إلى الخطأ) وتصحيحها"، مشيرا إلى أنه فتح "إجراء استرداد خطأ مصرفي" مع البنوك المستفيدة.

ويبلغ عدد عملاء فرع مصرف "سانتاندير" الإسباني في بريطانيا 14 مليونا، وقد حقق صافي أرباح يزيد عن مليار جنيه إسترليني خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2021.